

حلقات نور على الدرب (660) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وطيب الله جميع اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل نحييكم في مستهل هذا اللقاء الطيب المبارك الذي يجمعنا بضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - 00:00:18

العلماء اهلا وسهلا سماحة الشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله وبارك الله فيكم وبجهودكم. واسأله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما نسمع آآ استاذنكم آآ الشيخ صالح بهذا السؤال من احد الاخوة الكرام الذي يسأل حفظكم الله عن آآ عظل آآ - 00:00:37
ويقول بالنسبة للفتیات ما حكم هذا العظل؟ وكيف اه يحاسب الاب على ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله رسوله محمد - 00:00:58

الذى بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لlama واجه في الله حق جهاده وتركنا على محبة بيضاء ليها كنهاها لا يصح عنها الا هالك اخبر صلى الله عليه وسلم ان البنت لا تنكح حتى تستاذن - 00:01:14

والثيب لا تنكح حتى تستأمر فالبنت لا تتزوج على احد الا اذا استاذنت وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام وقيل له انه تستحي قال اذنها سكوتها. نعم واما الثيب فهي لا تستحي - 00:01:35

من الرفظ او الاذن يقولوا نعم اريد او لا اريد لكن البنت اذا استوتدت وهي لا تزيد الزواج هي لا تستحي ان تقول لا ولهذا لا يحل لولي البنت ان يكرهها على من لا تزيد - 00:01:55

الخلاف في الاب فقط واما من سواه فلا يحل له لكن العضل ليس كذلك حرمانها من حق جعله الله لها والاعضل ظالم متعد لحدود الله فلا يحل لولي المرأة بنتا - 00:02:15

بكرا او ثيابا ان يمنعها من الزواج من يتقدم لخطبتها ولم يمنعها او يمنعها من قبوله كفاءة في الدين اذا تقدم للمرأة من يراه ولي امرها غير كفء لها في دينه - 00:02:45

فان من حقه ان يعضاها ويعنها من الزواج به وليس من حقه ان يجبرها على قبوله ايضا اذا كان كذلك الله جل وعلا اخبر ان المرأة تنكح لديها لمالها وحسبها وجمالها وديتها - 00:03:10

وقال عليه الصلاة والسلام فاظفر بذات الدين تربت يداك وكذلك المرأة تخبر الزوج لدینه ولماله ولوجهه ومنصبه ولجماله وافضل ما ينبغي ان تقبله اذا كان اهلا للزواج ان تقبله لدینه - 00:03:30

الحظر يوجد واكثر ما يوجد عند اهل الجهل والعصبية السيئة وبخاصة يكونوا في القبائل البدوية ينبغي لكل من كانت عنده من له عليها ولایة ان يحرض على تحقيق مصلحتها ان لا يزوجها الا من يثبت بانه - 00:04:01

يصونها ويحقق مطلبها الشرعي ولا يحل له ان يلزمها بالزواج من قريبا لا تزيد جاءت امرأة الى سيد البشر صلي الله عليه وسلم وقالت ان ابي وهذا يزوجني لابن اخيه ليعرف خسيسته - 00:04:33

رد النبي ولد ازوجها. فرد النبي صلی الله علیه وسلم نکاحه في الحديث انها قالت اخیرا قد اجزت انکح ابی لي وانما اردت ان ابین ان ليس للرجال من امر النساء في الزواج شيء اي حق او كلمة نحوها. نعم - 00:05:02

فنصيحتي لمن يتولى امر النساء ونصيحتي لمن يتولى العاقد الا يقبل عقد نکاح فيه اجبار لفتاة على من لا ترید او ينكحها من لا اه من لا تریده اذا كان رفظها اياه لامر دینه - 00:05:24

نصيحتي لفتیات ايضا ان يراعينا حق الاب وحق الام اذا رغب الوالدين البت بزواج من يرضیانه في دینه وفي مجتمعه فينبغي لفتاة وان لم تكن ترغبه ان تحسن اکرام الوالدين - 00:05:51

الا اذا كانا يريدان تزويجها بشخص ما لمصالح دینیة فمن حقها ان تمنع وحدیث النبي صلی الله علیه وسلم حاکم على الجميع لا تنكح المرأة البت حتى تستاذن ولا الشیب وحتى تستأمر - 00:06:17

ولما قيل تستحي قال اذنها سکوتها والله المستعان. احسن الله اليکم وبارك الله فيکم ننتقل الى سؤال من احد الاخوة الاخ المستمع عبدالله يقول آآ افیدکم بان لي زوجة وقد طلقتها الطلاقة الثالثة هو فيه شخص يريد ان يتزوجها مسیار ثم يطلقها هل يحق لي ان استرجعها ام ماذا افعل - 00:06:40

بارك الله فيکم يبدو لي من رائحات هذا السؤال ان هذا الذي يريد ان يتزوجها بعد ان طلقتها ايها السائل الطلاقة الثالثة يريد ان يتزوجها من السيارة التي يحلها لك - 00:06:59

وهذا الزواج لا يحلها النبي لعن صلی الله علیه وسلم المحلل والمحلل له وسمی المحلل تیسا مستعارا ونکاح محلل لا يبيحها لزوجها المطلق النکاح الذي يبيح هو النکاح عن رغبة - 00:07:17

في نکاح المرأة وبشرط ان يصيّبها لو تزوجها ثم طلقها لم تحل للزوج المطلق ثلاثا فلا بد من فضول الواقع الجماع وقد جاءت امرأة طلقها زوجها ثلاثا فتزوجها رجل اسمه عبدالرحمن ابن الزبیر وليس الزبیر - 00:07:46

فجاءت تطلب الفسخ وقالت للنبي صلی الله علیه انما ما معه مثل هذا فدبس الثوب ولا كأنك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تندوقي عسیلته ویدوّق عسیلتك فيشترط في المطلقة ثلاثا - 00:08:17

ان يكون المتزوج لها لا يقصد احلالها لزوجها الاول وان يجامعها فان جامعها ليحلها لم تحل فينبغي ان يتتبه لذلك والله اعلم احسن الله اليکم بهذه المناسبة يعني من البرنامج هذا السؤال حفظکم الله توجیه بانه كانت کلمة الطلاق اصبحت دارجة لدى كثیر من آآ الازواج بعد - 00:08:37

ان كانت تقشعر منها الابدان عند سماعها ما هو توجیهکم سماحة الشیخ صالح نصيحتي لكل زوجین اذا تفاظبا ان يحرص الزوج على مغادرة المنزل او يذهب الى محل وینام فيه - 00:09:02

ويعالج الغضب بما امر به النبي علیه الصلاة والسلام الذي اخبر صلی الله علیه وسلم ان الغضب جمرة تتقد في فؤاد ابن ادم وآخر ان الماء يطفئ النار فاخبر ان الغضبان اذا توظأ - 00:09:22

يسکن غضبه وآخر الذي يغضب ايضا ان يستعيذ بالله من الشیطان الرجیم ان رجلا غضب غضبا حتى احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال المصطفی صلی الله علیه وسلم اني لا اعلم کلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد - 00:09:42

قيل ما هي؟ قال ان يقول اعوذ بالله من الشیطان الرجیم فنصيحتي للمتخاصمين الزوجین ان يتعاون على البر والتقوى فاذا تفاظب ان يکف الزوج عن استثارة زوجته واذا غضبت الزوجة - 00:09:59

ان تکف عن استثارة زوجها وان يستعيذ كل واحد منهما من الشیطان الرجیم وان يتتوظأ النبي قال الغضبان اذا غضب ان كان ماشيا فليقیف ان كان وهو واقفا فليجلس ايضا - 00:10:18

وهذه من العلاجات النبوية في معالجة الغضب تفاظب علي ابن ابی طالب رضی الله عنه مع فاطمة بنت محمد صلی الله علیه وسلم رضی عنها فلما تخاصم قام وخرج وذهب ونام في المسجد - 00:10:33

فجاء النبي صلی الله علیه وسلم وسألها ابن عمك قالت اه کذا فعلنا کذا وخرج فذهب النبي فوجده في المسجد نعیما وقد سقط

طرف الردى عن جنبه علق ولزق به التراب - 00:10:54

فجعل الذي يتحت التراب عن جنبه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب قد صار يكى رضي الله عنه بابي تراب من اجل هذه الكنية وكان يتلذذ بها لأن النبي هو الذي قالها صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:09

ففي خروجه رضي الله عنه من المنزل وتركه فاطمة رضي الله عنها في المنزل نوع من العلاج علاج الغضب ثم يفكر اذا هم بالتطبيق وكان عنده عزم ان يطلق ان يفker - 00:11:24

هل سيندم وهل ستندم هي وماذا سيكون حال الاسرة ان كان بينهما ولد ذرية ثم ليس استبقاء الزواج او الزوجة في ذمة الرجل او صبر الزوجة على الزوج المقصود فيه - 00:11:41

الذرية وغير ذلك بل اكثر من ذلك ينبغي ان يصبر حتى ولو لم تكن تحب زوجها او لم يكن زوجها يحبها ينبغي ان يصبر كل واحد الآخر فليس قوام النكاح - 00:12:05

واستمرار الزوجية مبنية على المحبة لا شك ان المحبة جزء من الحياة الزوجية لكن ليراعي امورا كثيرة القرابة وحرز حال الزوجة لو تطلقت او حال نفسه لو طلقها او حال الذرية ان كان بينهما ذرية - 00:12:21

او جنب التعرض للقيل والقال انه رجل مزواج مطلق او ان المرأة لا تصبر على زوج ينبغي ان يحاسب كل واحد منهم ثم يستعين بالله جل وعلا على كل امور دينه ودنياه والله المستعان. بارك الله فيكم انتقل الى سؤال من المستمع - 00:12:45

اه باء ميم وياء من الاحسأء يقول امرأة باع زوجها بعض ما تملكه من ذهب وهي لا ت يريد ان ان يبيعه فما حكم الشرع في تصرف زوجها لا يحل للرجل ان يتصرف في مال امرأته - 00:13:07

ولا المرأة في مال زوجها في بيع او اعارة ونحو ذلك الا باذن مالك المال الله لما ذكر فيما يتعلق بمهر قال فان طين لكم عن شيء منه نفسها فكلوها ميم مريئة - 00:13:23

فاشترط جوازه بان يكون عن طيبة نفس لا يحل للرجل ايضا ان يلتجئ امرأته ان تأذن له في التصرف في مالها مع كراهية اهل ذلك ينبغي ان يراعي هذه الامور - 00:13:42

اما البيع والشراء فانه لا يمضي الا باذن مالك المال. نعم بارك الله فيكم آآ هذا السائل الصالح من حفر الباطن يقول ما الحكم الشرعي في الزوجة التي تصوم تطوعا دون علم زوجها - 00:13:58

افيدوني مأجورين لا يحل للمرأة ان تصوم متطوعة وزوجها حاضر الا باذنه ولو صامت متطوعة وارد منها ما يزيد الرجل امرأته وهو لم يأذن جاز له ان استدعي صوم هذا الجماع - 00:14:14

اما قضاء رمضان او اذا كان الزوج غائبا او كان صائما ثلاثة حرج ولا يشترط ان يأذن لها بالصيام. نعم احسن الله اليكم اه هل يجوز للرجل ان يحرم ورثته العاقلين من الميراث؟ ارشدونا جزاكم الله خير الجزاء - 00:14:42

لا يحل لمالك المال ان يحرم من ورثهم الله جل وعلا ان يحرمهم ميراثه فلا يحل له ولا يجوز له ان يتصدق بجميع ما له ولا ان يوصي بصدقة ماله كله انما يجوز له ان يوصي بالثلث - 00:15:09

فأقل اللهم هو مالك المال وانما الناس مستخلفون به والله يقول وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فلا يحل للانسان الذي ليست له ذرية ان يفرق المال بوصاية وغير ذلك قصدا - 00:15:32

حرمان الزوجة ان كان لا يحبها او قاصدا حرمان العصبة الذين يرثون او من من لهم فرض الانسان اذا مات ليس له ذرية وله اخوات فلهن ثلثا المال فرضا اذا كانت واحدة لها النصف - 00:15:57

ففرض اذا كان له عصبة يرثون ما ابنته الفروض اذا كان له بالفروض الى غير ذلك فلا يحل للانسان ان يتدخل في المال لحرمان بعض الناس احسن الله اليكم وبارك الله فيكم نتواصل معكم مستمعينا الكرام في برنامج نور على الدرب مع ضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان - 00:16:22

آآ سماحة الشيخ صالح هذه احدى الاخوات ام محمد تقول في احيانا كثيرة احلف كذبا على زوجي خوفا منه. فما الحكم؟ جزاكم الله

خير الجزاء لا ادري ماذا تحدفين الحلف - 00:16:46

لا يحل للانسان ان يحلف كاذبا ولا يحل الكذب الا في امور ثلاثة يحل الكذب بين الزوجين فيما لا تحريم فيه اذا كان من اجل عمارة ما بين الزوجين. نعم - 00:17:01

باصلاح الحال فيجوز ذلك او اذا كان الانسان يصلح بين اثنين متخاصمين او جماعتين متخاصمين وكذب فيما ينقل من هؤلاء لهؤلاء ومن هؤلاء لهؤلاء من اجل انتزاع البغضاء واسباب المشاكل - 00:17:25

فيجوز له لينمي الخير او في حال حرب بين مسلمين والكافرين والله المستعان المسلمين لمن يغزوهم اليوم مفnm فرطوا في دينهم فتجرأ عليهم اعداؤهم وفرطوا في دينهم فتحكم بهم اعدائهم - 00:17:49

وهو على سبيل التذكير يقول الامام ابن القيم رحمة الله عليه بما يذكر من غربة واي اغتراب فوق غربتنا التي لها اضحت الاعداء فيما تحكموا فالله المستعان نصيحتي للزوجة الا تكذب على زوجها - 00:18:12

لكن فيما يتعلق بالاصلاح وعدم جحد محرم فلا حرج ان تأتي بالكذبة التي من شأنها استدامة المودة والصفاء والله اعلم احسن الله اليكم آآ ابو عبد الله يسأل حفظكم الله يقول هل يجوز دفع الزكاة لزوجة واولادها يدخل زوجها في الانفاق عليها مع ان - 00:18:31
حالته المادية ميسورة المرأة التي تحت زوج قادر على الانفاق لكنه لا ينفق عليها اذا كانوا محتاجين اذا كانت محتاجة هي واولادها لامور طرورية والزوج لن ينفق عليهم الا بخصوصة وخصوصة لها عواقبها السيئة - 00:18:56

جاز ان تعطى من الزكاة بقدر الحاجة الملحة والظرفية لا للتوسيع والرفاهية آآ المستمع عبد الله من جدة يقول اقسمت على القرآن الكريم ان اترك الدخان ثم رجعت ودخنت ثم اقسمت مرة اخرى ان اترك الدخان ودخنت علما باني لم اكفر في الحالتين ما هو الواجب علي؟ جزاكم الله خيرا - 00:19:27

خير الجزاء اول شيء انصحك ان تكون ذا رأي سيد وعزمية صارمة لا تكون ضعيفا تعجز عن مقاومة النفس الامارة بالسوء ثم هذا الشيء الذي انت تحلف ان لا تعمله - 00:19:51

هو يحرم بدون حلف لانه من المحرمات والله امر عباده اباح لهم الطيبات من الرزق وحرم عليهم الخبائث فهو من الخبائث كما انه من من الامور المظرة في جسد ابن ادم - 00:20:12

نصيحتي لك بالنسبة للكفارة ان تكفر كفارة اليدين وهي في هذه الحالة متكررة لانك حلفت فحنفت ثم حلفت اخرى فحنفت وهي امرها خفيف والله الحمد في كل مرة اطعام عشرة مساكين لكل مسكين كيلو ونصف الكيلو - 00:20:31
لكن الاب اهم اوجب ان تتخلى عن هذا المشروب فان فيه مضره عن جسده واسأل الاطباء لانه من اسباب سرطان الدم ومن اسباب فساد الرئة ومن اسباب فساد الحنجرة ومسالك النفس - 00:20:52

مع انه فيه انفاقا للمال في غير مباح الله المستعان احسن الله اليكم ام محمد من الرياض تقول اشتريت ارضا بغرض البناء للسكن وتحملت منها دينا ثم عرضتها للبيع بغرض سد الدين وشراء منزل للسكن - 00:21:16

ولم يحل عليها الحول ثم سدت الدين وعدلت عن فكرة البيع الى البناء فهل علي زكاة فيها فإذا كان الأمر كذلك فكل وهذا الأمر كله تم في خلال السنة - 00:21:33

عزل وتحول ثم عزم على عدم البيع فان شاء الله لا زكاة فيها احسن الله اليكم انتقل الى هذه الرسالة حفظكم الله هذا يسأل يقول كيف يتخلص الانسان من الحسد وكيف يتقيه حتى لا آآ يأكل - 00:21:49

نعطيه الامر سهل لمن وفقه الله يعلم ان الارزاق كلها والمنح الالهية انما بتديير الخالق العليم والله يقول ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب ما اكتسبوا ولنساء نصيب مما اكتسبن واسألاوا الله من فضله - 00:22:07

ومن خاف على نفسه الحسد ان كان يقصد الحسد الاصابة بالعين فليكثر من ذكر الله جل وعلا واذا رأى ما يعجبه قال ما شاء الله تبارك الله وان كان يقصد ما يحس به من الغيرة لماذا يعطي هذا ما لم اعطي - 00:22:34

يعطى هذا الحسد فليعلم ان هذا الامر اعتراض على الله جل وعلا في تدبيره ومنحه ما يشاء لمن يشاء وانه بهذا الشيء مضر بنفسه

على خطأ ان يصيبيه اثر حسده فيفسد عمله - 00:22:54

الحسد شر وعول اهل الحسد ابليس لما امر الله الملائكة بالسجود لادم وهم اشرف منه من ابليس وامتنع هو كان من احتجاجه انه فيما يرى اشرف وافضل من ادم لان الله خلقه من النار من نار - 00:23:16

وخلق ادم من طين والله اعلم حيث يخلق ما يشاء فكل من يكون منطويًا على الحسد الحقيقي يكون قدوته وامامه في هذا الحسد الشيطان نسأل الله العافية فلا اظن عاقلا يرظى ان يكون متابعا للشيطان في هذه الامور - 00:23:43

والاذاك اذا رأى الانسان احدا قد من الله عليه ب الصحة او بنعمة من مال او علم او ولد او جاه فليتوجه الذي يهبه هذه الامور ويسأله من فظهله وليعلم - 00:24:03

ان الناس لا تستوي منازلهم في هذه الامور ربما شخص اه كثرة المانع عنده مما يعينه على الخير واخر ربما يكون زيادة المال عنده اجرافا له في الشر فليطلب من ربه جل وعلا ان ييسر له ما يكون به صلاح دينه ودنياه والله المستعان - 00:24:21

نعم بارك الله فيكم. نختتم هذه الحلقة بهذا السؤال اه او بهذه الرسالة ابو فهد من الجوف يقول هل يصلى الانسان عند دخول اه المسجد الحرام ام يشرع بالطواف الفضل اذا دخل المسجد الحرام - 00:24:44

غدا محظيا او غير محظى ان كان الوقت وقتا واسعا ويتمكن ان يطوف في الطواف هو الافضل حتى يجتمع له الطواف هو بعد الطواف ركعة تجتمع له ركعتا - 00:25:00

الطواف وان كان الوقت غير متسع او انه ليس من نشط للطواف فليصلى الركعتين قبل الجلوس. نعم سؤاله الاخير في هذه الرسالة يقول اخذت عمرة وبعدها ذهبت للطائف بعد اربعة ايام رجعت للحرم. وصليت الجمعة. طبعا بثوابي العادية وانكروا علي - 00:25:15

ناس قالوا لا تدخلها الا وانت محظى احرامك للعمره. ما صحة هذا القول ما دمت اديت العمره في السابق فقد انتهى الامر والمسألة فيها خلاف لكن الصحيح عدم عدم اللزوم - 00:25:36

فلا حرج عليك. نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا جميعا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ايها الاخوة والاخوات - 00:25:49

هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب مع ضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء نلتقي على خير باذن الله تعالى في حلقة مقبلة حتى ذلكم الحين نستودعكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:01